

لماذا لا تلتزم بجدول عملك اليومي

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ سؤال يتكرر كثيراً آآ يبعثه من مختلف الأعمار يقولون لماذا لا نلتزم بجدول العمل لماذا نماطل؟

لماذا نؤجل لماذا نتهاون آآ فنترك جدول العمل لادنى سبب او لاتقه سبب - 00:00:01

اه لماذا نقطع بعد ان نبدأ مدة في الجدول؟ لماذا نقطع ولا نستمر اه في الواقع هذا السؤال يدل على ان صاحب السؤال فيه خير.

لماذا؟ لانه لا يعجبه ان يكون هذا حاله - 00:00:25

يعني هو زعلان ان هو بيكتب جدول مثلاً المحافظة على اه قيام الليل المحافظة على صلاة الفجر في جماعة. المحافظة على الاذكار

الرياضية تعلم القرآن مثلاً تعلم اللغة لكنه بعد ذلك لا يواظب على هذا العمل او حتى لم يبدأ فيه - 00:00:41

فبداية كون الانسان مشغولاً بما ينفعه ويحب لنفسه الخير ويكتب لنفسه جدولًا في العمل النافع هذا يدل تدل على ان به آآ خيراً كثيراً

لكن السؤال هنا هل يجب اصلاً ان يكون لنا جدول اعمال - 00:01:01

يعني الانسان لماذا لا يعيش الانسان زي ما احنا بنقول كده بيكر دماغه؟ لماذا لا آآ يفعل ما يريد يفعل ما يحب آآ يطنش ايه السبب

السبب باختصار ان الله تبارك وتعالى بين لنا كثيراً في القرآن لماذا خلقنا - 00:01:20

والى اي شيء يجب ان نسعى؟ الله سبحانه وتعالى ذكر آآ في قوله آآ تبارك وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملاً

الله سبحانه وتعالى خلق كل هذه الدنيا وما فيها وخلقنا لهذا الابتلاء - 00:01:41

آآ ليبلوونا اينا احسن عملاً وذكر الله سبحانه وتعالى يوم القيمة آآ كثيرين يتمنون ان يرجعوا الى الحياة الدنيا ليعملوا غير الاعمال التي

كانوا يعملون وكما قال الله عز وجل وهم يسترخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل - 00:02:00

الله سبحانه وتعالى قال اول نعمرك ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير؟ يعني الله سبحانه وتعالى يقول اه نحن بینا لكم لماذا

خلقتم؟ وما الذي كان ينبغي ان تنشغلوا به؟ وجاءكم النذير وعمرناكم اعطيتكم العمر. الذي - 00:02:21

تذكر فيه من تذكر. يعني غيركم تذكر وعمل الصالحات وسابق في الاعمال الصالحة وسارع. وانت لم تعملوا. فذوقوا فما الظالمين من

نصير من الآيات العظيمة جداً التي تستوقفني في كتاب الله تبارك وتعالى تذكر الانسان لسعيه. قال الله عز وجل - 00:02:41

يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكرى؟ يقول يا ليتني قدمت لحياتي. يعني حياته هي الدار الآخرة وان الدار الآخرة لهي الحيوان وقال

الله عز وجل يوم يتذكر الانسان ما سعى - 00:03:03

لكن هذا التذكر لا ينفعه بشيء. لماذا؟ لانه يتذكر في في غير وقت العمل اذا كل مسلم ومسلمة علم انه خلق في هذه الدنيا ليعمل

الاعمال الحسنة الاعمال الصالحة لابد انه - 00:03:19

هذا الامر لماذا اكتب جداول كثيرة في آآ مع نفسي او مع اهل بيتي او مع ابني او في الرياضة او في القرآن او في تعلم لغة او في

اي باب من ابواب الخير. ولماذا لا ابدأ؟ او لماذا بعد ان ابدأ انقطع ولا استمر؟ لماذا لا اواظب؟ لماذا اتهاون في هذا - 00:03:35

جدول فاترك الجدول لاي سبب من اسباب الاسباب التافهة. ممكن واحد يتصل به انت مسلاً عامل حسابك انك ستقرأ الان قرآننا لمدة

مثلاً نصف ساعة. انت تفتح المصحف كثير من الشباب يقول لي هكذا انا افتح الكتاب او المصحف - 00:03:57

واما مي المصحف واما مي الكتاب واما مي الاوراق وعندى الدروس والمكتبة مهياً والجو جميل وصحتي كويسة. ومع ذلك اباطل ابدأ

ادخل في اي آآ ابحث في الواتساب او في التليجرام او اتصل بواحد او لو حد اتصل بي ابقى معه ساعات طويلة. عندي شعور اني

مش عايز - 00:04:15

اعمل عايز انهرب من العمل في الواقع هذه مشكلة كبيرة ليست مشكلة هينة حتى بعض الشباب يقول لي والله حتى المواطبة على غسل الاسنان يوميا لا افعلها يعني شوفوا من ادق الامور واحد مش لن نتكلم عن انه يحافظ على قيام الليل او او مثلا صيام يومي يومي من كل اسبوع او ثلاثة ايام من كل شهر - 00:04:35

او يواظب على صلاة الجمعة او يواظب على الرياضة مثلا لأد هو بيقول ابسط شيء ان انا عايز او اواظب على تنظيف الغرفة او ترتيب سرير او غسل الاسنان مش عارف. تمام؟ هل هذه مشكلة؟ طبعا مشكلة. لأن الانسان ما هو الا اعمال - 00:04:59
الانسان قيمته عند الله بقيمة عمله. انت ما لكش اي لازمة في الدنيا الا بقيمة ما تطلب وما تسعى. هذه قيمتك. ما الذي تطلبه وما الذي تسعى اليه اذا كانت الانسان مطالب تافهة. واذا كان عمله وسعيه في امور لا تنفعه فهذا انسان خاب سعيه - 00:05:17
لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما ينبعنا عن الخاسرين اعمالا. وينبعنا عن الخيبة والخسران. والخيبة باختصار هي انك انت تضيع تضيع عمرك وحياتك فيما لا ينفعك فيبقى هذه فكرة مهمة جدا. فكرة الفلاح والفوز وفي المقابل فكرة الخيبة والخسران - 00:05:38
اذا الخط الذي نبدأ منه هو هو لماذا خلق في كل هذه المواهب هل خلق هذه المواهب لتكون حبيسة في نفسي؟ او خلق هذه المواهب لاستعملها فيما لا يرضيه. تمام - 00:06:00

يبقى هذان السبيلان من اعظم اسباب او اهما اساسا الخيبة والخسران. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم ما معنى ان اخسر نفسى؟ يعني ان اضيع نفسى وان اظلم نفسى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:19
كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. الانسان هو الذي يعتقد نفسه من النار بعمله وهو الذي يوبق نفسه ويهلل نفسه. ايضا بعمله بما كسبت ايديكم. وتلاحظ ان القرآن - 00:06:36

فيما يبتلي الله تبارك وتعالى به الناس في الدنيا او الاخرة لابد ان يبين ان ذلك منهم بسعدهم فيما كسبت ايديكم. كذلك وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. وهكذا. ايات كثيرة جدا يبين الله تبارك وتعالى فيها ان - 00:06:52
آما يبتلي آما يصيب به العبد في الدنيا او الاخرة انما يكون بسبب عمله طيب هذه فكرة اساسية طيب ما هو الاصل الثاني الذي اريد ان نتكلم عنه - 00:07:11

هو الاصل العظيم في النجاح والفلاح. وهذا عندي هو اعظم معنى يمكن ان يستمسك به العبد في حياته قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:07:24
احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز آما اوصل فقط باسم الله النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي ادي اول خصلة خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. الى اخر الحديث - 00:07:42

القوه والامانة. خصلتان بهما يفلح الانسان في اي باب من حياته. الامانة فيها معنى الاخلاص ومعنى الصدق اراده ما عند الله. فيها معنى آما آما حب الخير للناس. فيها معنى آما الا تكون نفسى شحيحة بالخير ان اكره انعام الله - 00:08:26
على الناس هذا هو شح النفس فكان الامانة بمعنى طيب القلب. وصلاح هذا المعدن اللي هو القلب. القوة بقى فيها معنى المبادرة. فيها العزم فيها الصبر فيها حسن التخطيط. وتأتي هذه الثنائية كثيرا في القرآن - 00:08:46

وانى عليه لقوى امين. ان خير من استأجرت القوى الامين. اني اجعلنى على خزائن الارض اني حفيظ عليم. فخذها بقوة فيبقى هذا هو الاصل. انك انت اذا اردت ان تدخل في اي امر من الامور لابد ان تجمع بين هاتين الصفتين. الامانة وفيها معنى - 00:09:03
الاخلاص والصدق والى اخره والقوه وفيها معنى حسن تصور المطلوب. وفيها كذلك التخطيط والتدبير ومعرفة الاسباب. ومن ملك ومن عليك؟ وماذا عندك من الاسباب؟ وماذا ينقصك؟ وكيف تحصلها؟ والصبر والسعى الى اخره - 00:09:24

ثم يأتي اللفظ الثاني في هذا الحديث. احرص على ما ينفعك لفظ الحرص ليس مجرد النية او الرغبة لا الحرص هذا في لسان العرب هو بمعنى الشره الى المطلوب. بمعنى الافراط في الرغبة. بمعنى اخذ كل الاسباب لنيل ما تطلب - 00:09:43
لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل. تحرص يعني تبذل كل الاسباب كذلك مثلا وما اكثر

الناس ولو حرصت بمؤمنين. كذلك ولتجدهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو - [00:10:07](#)
ويعمر الف سنة كل الناس عندها حرص على الحياة. لكن الله سبحانه وتعالى بين ان اليهود الذين كذبوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويدعون ان لهم عند الله تبارك وتعالى الدار الاخرة يعني انهم في الجنة وانهم اعلى الناس - [00:10:25](#)

الله سبحانه وتعالى آ قال لهم يعني امرهم بان يتمنوا الموت ان كانوا صادقين. ثم بين الله سبحانه وتعالى كذب هؤلاء فقال
ولتجدهم احدا حرص الناس على حياته ومن الذين اشركوا. ليس هذا هو الحرص العادي اللي هو موجود عندنا جميعا. كلنا نحرص
على الحياة. ولكن المراد انهم يفرطون في هذا الامر - [00:10:42](#)

ويبالغون فيه حتى اكثر من المشركين الذين لا يؤمنون بالآخرة ولا بالبعث ولا بالجزاء ولا بالحساب الله سبحانه وتعالى هنا يبين هذا
المعنى. اذا الحرص هو بذل كل السبب لتحقيق المطلوب - [00:11:03](#)

لذلك قال ابو زؤيب ولقد حرصت بان ادفع عنهم فاذا المنية اقبلت لا تدفع. لا طبعا ابو ذؤيب مات له عدد من ابنائه مرة واحدة وكان
يقول انا عشت في عمري اوفر لهم كل الاسباب من المسكن والمطعم والمشرب عشان احافظ - [00:11:19](#)

على حياتهم لكن اذا المنية اقبلت لا تدفع. اذا الحرص احرص على ما ينفعك. اول معنى فيه ان تميز ما الذي ينفعكم؟ ما الذي ينفعك
فكل ما لا ينفعك اخرجه من دائرة تفكيرك فضلا عن ان تخرجه من دائرة عملك - [00:11:39](#)

يعني ايه يعني ما تفكرون فيه اصلا لا تفك فيه ولا تشغل بالك. احرص على ما ينفعك. كاف الخطاب هذه معناها انا. ما الذي ينفعني
انا. لأن الله سبحانه وتعالى - [00:11:59](#)

سيحاسبني انا على عملي ليس معنى ذلك الانانية لا اقصد ان ما ينفعني حتى ممكن يكون هو نفع الاخرين. انا انفع غيري من
استطاع منكم ان ينفع اخوه فليفعل. لكن الفكر المركزي هنا - [00:12:09](#)

ان تخرج من دائرة فكرك فضلا عن عملك كل ما لا ينفعك. ثانيا ان تقدر الامور بقدرهما. لا تأتي لامور كماليات فتنفق فيها يعني ساعات
طويلة. واحد يدخل مثلا يدور في مئات الفيديوهات - [00:12:22](#)

عشان يعرف ما هي افضل المطاعم وما هي افضل الاماكن للفرح؟ وازاي احافز على بشرتي؟ وازاي انعم شعري؟ ويصرف في هذه
الامور هذه كماليات اه الانسان ما فيش مشكلة انه يهتم بمظهره وبشكله وبجسمه وبلياقته لكن هذا بقدره - [00:12:38](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى يبين منازل الاشياء. الانسان لا ينسى نصيبه من الدنيا لكن لا ينبغي ان يعيش لها. لا ينبغي ان يعيش لامور
اخراها ايه؟ اكلة يعني يعني بعض الناس ممكن يروح في مكان يفضل ساعات طويلة. ساعتين يبحث عن افضل مطعم في المنطقة.
تمام؟ طب ليه يعني؟ ما هي في الآخر اكلة يعني؟ اه - [00:12:57](#)

ممكن الواحد يكون في اكلة بيحبها يروح لها مخصوص مرة يعني في حياته. انما انسان عايش عمال يفكر في هذه الامور اللي هي
كماليات ويعطيها اكتر من وقتها. هذا ايضا - [00:13:18](#)

ليس من الحرص على ما ينفع. تمام يبقى فكريتين مهمتين في فكرة الحرص على ما ينفع. اولا اه معنى الحرص وقلت ان معنى الحرص
ليس مجرد الرغبة. بل الاخذ بالاسباب - [00:13:28](#)

او بكل الاسباب الممكنة لتحقيق ما اريد. مثال لو ان شخصا مثلا يقول انا اريد ان اتعلم كتاب الله او ان اتقن كتاب الله حفظا. هذه
الارادة يمكن ان تصدق ويمكن ان تكذب - [00:13:41](#)

فإذا كان الإنسان يتخذ بكل الأسباب التي تعينه على اتقان القرآن فهذا حريص على القرآن. كيف يستمع إلى السورة التي يريد ان
يحفظها. ثانيا يكرر اه قراءة السورة من المصحف. ثالثا اه يسمع السورة على اكتر من شخص. رابعا يتلو السورة في مشيه -
[00:13:56](#)

في آا مثلا اثناء الرياضة او غير ذلك. وخامسا يصلبي بالسورة. فإذا هو اخذ بكل هذه الأسباب هذا فعلا يدل على ان هذا الشخص
حريص على هذا الامر. مثال ثانى - [00:14:20](#)

لو ان شخصا مثلا يريد ان يربى ولده وان يصلحه ففي انسان مثلا ما الذي يفعله؟ يرسل ولده الى مركز لتعليم القرآن او لتحفيظ

القرآن كما هم الان. ما عادوا يقولون تعليم القرآن. يقولون تحفيظ القرآن وهذا - 00:14:34

كريم من اعظم الغلط في حق القرآن. القرآن يتعلم ومن جملة ما يتعلم القرآن في الحفظ. لكن الاصل هو التعلم الرحمن علم القرآن خيركم من تعلم القرآن وعلمه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا اليمان قبل ان يعلمنا القرآن. فلفظ تعلم القرآن وتعليم - 00:14:49

القرآن اوسع واسهل من مجرد ان يكون القرآن يجري على لسان الولد ونتصور ان هذا الوالد يريد ان يصلح ولده. فجعل الاصلاح فقط في ان يرسل ولده الى دار لتعليم القرآن. هل هذا - 00:15:09

والد حريص على ولده؟ لا. الحرص اعظم من ذلك. الحرص هو اتخاذ كل الاسباب الممكنة. اذا الحرص درجات نتصور ان هذا الرجل الذي هو حريص على ولده. اولا هو في نفسه صالح - 00:15:25

ويرعى اهل بيته ويحترم زوجته امام ابنائه. وكذلك مع نفسه. وآآيتاً باداب الاسلام. اذا سمع حي على الصلاة ذهب الى الصلاة. وولده يرى والده نشيطا يراه مهذبا يراه ينطق بالخير. لا يغتاب. ونفس هذا الوالد - 00:15:44

يعلم ولده ويقترب منه ويتفقده ويشاركه ويعينه هذا الوالد يصلح ان نقول عليه حريص على ولده البخاري رحمه الله في كتابه آآ الجامع الصحيح له كتاب اسمه كتاب العلم جعل في هذا الكتاب بابا بعنوان الحرص في الحديث - 00:16:04

خرج فيه حديثا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك - 00:16:28

بما رأيت من حرصك على الحديث. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان اسعد الناس بشفاعته. من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه نلاحظ هنا معنى عظيمها - 00:16:44

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم علم من ابي هريرة حرصه على الحديث كيف علم ذلك من افعاله؟ كان ابو هريرة رضي الله عنه الذي اسلم يعني متأخرا ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات فقط ثلات سنوات فقط - 00:16:57

ومع ذلك اصبح حافظ الصحابة. لماذا؟ لانه جمع قلبه على هذا المطلب. وهو التعلم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم واستدرaka ما فاته ثانيا انه ترك ما يشغلة عن هذه الغاية وهذا المطلب. ثالثا انه لازم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:17:14

عاش معه في كثير يعني في اغلب اوقاته. تمام؟ رابعا انه دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بان يحفظ وان يثبت في قلبه العلم. خامسا انه آآ حفظ علمه بمجالس التحديث - 00:17:36

والرواية بذلك حفظ علمه في التلقى وفي الاداء. اذا معنى الحرص معنى عظيم. وانا اقول كثيرا لما يشكوا انسان يقول انا والدي يضيع وقتي احيانا فيعني آآ يفتح معى الكلام في امور مثلا آآ تافهة. لا اقصد ان الجلوس مع الوالد ضياع الوقت اقصد ان هو - 00:17:52

يتعدى الحد. يعني يتكلم في امور فارغة مثلا. ليس مع الوالد فقط مع صديقه مع شخص واحد يتصل به بالهاتف يقول له تعال معي نروح مشوار فانا قلت له لا يمكن ان ينال الناس منك من جهدك ووقتك الا بقدر ما تفرط انت فيه - 00:18:12

ولو رأى الناس عزتك وحرصك وقوتك في عمل ما تطلب فانهم على الاقل لن يكونوا عائقا دون ما تطلب لكن ما هي المشكلة؟ يأتي شخص يقول مثلا اه انا اه طالب علم يقول لزوجتي انا طالب علم واهم شيء عندي هو طلب العلم هو تعلم القرآن والحديث والفقه واصول الفقه تمام - 00:18:30

زوجة تراه كلما كان فارغا يلعب او ينام او يقعد على الكافيه او يرغي مع اصحابه في التليفون فهل هذا الشخص صادق فعلا في انه حريص على العلم؟ لا هو كذاب. لماذا؟ لأن حياته وافعاله لا تصدق هذه الادعاءات. اذا - 00:18:52

هذا الحديث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم علم حرص ابي هريرة حديث عظيم. يدل على ان حرص الانسان لا يكتمن امر معروف معاش انت كلما جلست معه يحدثك عن الله تراه يحافظ على هدفي يأخذ بأسبابه يطور نفسه دائمًا يبحث - 00:19:12

وعن الافضل والاكميل يحافظ على وقته يخرج ما لا ينفع تمام؟ فهذه امور لابد ان نفهمها ايضا من الامور المهمة جدا في هذا الباب هو

المبادرة في العمل. النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال - 00:19:32

المبادرة بالعمل تدل على صدق الارادة. على الاقل في البداية انسان سمع موعظة عن آلة تعلم القرآن. او عن تعليم الابناء او عن قيام الليل او عن مثلا الرياضة او اي باب - 00:19:50

المبادرة تدل على ان هذا الشخص فعلا يريد ان يفعل. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم. واشد تثبيت واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. نلاحظ هذه الفكرة - 00:20:05

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. في موعظة انت الان تستمع موعظة في يوتیوب قرأت منشورا قرأت كتابا هذا الكتاب فيه ايمان فيه علم فيه عمل فيه وصية فيه نصيحة - 00:20:23

ربنا سبحانه وتعالى يبين ماذا يجب عليك كمتلق لهذه الموعظة؟ ما هو الفعل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. ليس مجرد الكلام ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين خلق العمل عند المؤمن. لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لي عملي ولكم ولكم عملكم وهكذا - 00:20:35

المؤمن يعمل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم وان ليس للانسان الا ما سعى. اذا مجرد الكلام هذا كثير من الناس يتكلم عنده رغبات من هنا للسنة الجایة. يريد ان يكون عالما محدثا ومفسرا ويريد ان يكون رياضيا ويريد ان يربى ابناءه حتى يكونوا - 00:20:58

وعنه رغبات كثيرة لا يصدقها اي عمل يبقى اذا لابد ان نفهم هذا المبادرة الى العمل الكلمة الثالثة في هذا الحديث احرص على ما ينفعك واستعن بالله نحن في بداية سورة الفاتحة او في بداية اقصد تلاوة القرآن. نقول اياك نعبد واياك نستعين. لا يمكن ان - 00:21:18

يعني يقدر الانسان على شيء الا بعون الله. فلذلك لابد ان تتعلم هذا الاستعانة والاستعانة هي سؤال الله العون وسؤال الله العون يكون بأمررين اما بالدعاء يقول اللهم اعني كما نقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. والثاني - 00:21:42

اخذ بالأسباب التي يعيّنك الله بها مثل ماذا؟ مثل مبادرة الى العمل ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. انك تعمل ان ان يرى الله تبارك وتعالى منك عملا واخذا بالأسباب. اوفوا بعهدي. اوف بعهدكم - 00:22:03

يبقى لابد ان تقدم شيئا حتى ترجو به الخير من الله تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين هذا الامر. مثلا من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. فلابد ان تبادر الى العمل - 00:22:21

هنا انبه على امور منها مثلا ان الشخص الذي يعني لا يحرض على ما ينفعه. من من ضمن ما يجعله لا يحرض او دليل على انه لا يحرض اهمال المقدمات - 00:22:35

وتهيئة الجو حولك. انسان مثلا يا جماعة ينام متأخرا. تمام؟ وينام على معصية ثم يقول انا اريد ان اقوم الليل واصلي الفجر في جماعة واذكر الله والعب رياضة. كيف؟ انت لم تأخذ ولا سببا واحدا - 00:22:47

هل يستوي هذا مع شخص صلى العشاء في جماعة ثم من ام متوضأ وقرأ اذكار النوم التي علمها علمنا النبي صلى الله عليه وسلم ايه تمام ولم يقترب معصية قبل النوم. ثم استيقظ فصلى ودعا وذهب الى المسجد هل يستويان؟ لا يستويان. يبقى لا شك ان - 00:23:02

كثيرا ما يحرم الخير بسبب تقصيره وبسبب ذنبه كذلك. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعي انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا فالانسان لابد ان يسعى في امررين. ان يتخذ بالأسباب المعينة. وان ينصرف عن الاسباب التي يعني تعطله. من هذه الاسباب مثلا - 00:23:24

الجال الفارغ من هذه الاسباب ايضا المعاصي والذنوب من هذه الاسباب عدم تهيئة الجو. انك لا تحضر للامور التي ان تفعلها. انك يكون عندك اشياء كثيرة جدا بتعطلك. انك انت تكون ضعيف. فالناس يدخلونك في امور لا تعنيك. اي واحد راوح مشوار يقول لك سلام عليكم - 00:23:49

تعال معي مع انك انت لن تعينه في شيء. يبقى هذه فكرة مهمة جدا ان انا لابد ان اتخذ بالأسباب التي تعيني وان انصرف عن الامور التي التي تعطلنا. كذلك الزام النفس - 00:24:10

ما معنى الزام النفس؟ كل واحد فاهم نفسه انا مثلا لو عندي رغبة لشرح كتاب معين لكن يعني اجد نفسي اماطل فيه وما معنى المماطلة باختصار؟ المماطلة هو ان تتوفر اليك اسباب العمل؟ - [00:24:24](#)

ثم تختبر حجة لتأخير الدخول في العمل. واحدة مثلا عندها امتحان قرآن غدا بنت. تقول لامها ايه؟ ما رأيك ان احنا ننظف المنزل اليوم هي امها اصلا مش عايزة تنضيف المنزل نضيف بس هي البنت بتختبر السبب عشان تهرب من هذا العمل - [00:24:40](#) المماطلة باختصار هي اختراع اسباب للهروب من العمل وتأخير الدخول فيه. وهذه ليست صفة المؤمن. المؤمن مبادر. بادروا سابقا استبقوا سارعوا وهكذا من هذه الامور الزام النفس. الزام النفس يعني ايه - [00:24:57](#)

اي انسان منا اما ان يكون من الصنف الذي يبادر من نفسه او يبادر بالزام تحت ضغط معين من اهل الكتاب من ان تأمنه بقسطار يؤدي اليه ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما - [00:25:16](#)

احيانا مثلا كما قلت انا اه عايز اشرح كتاب مثلاوليكن عايز اشرح مثلا كتاب الرسالة لمجموعة من الشباب فاجد نفسي يعني اماطل في هذا الامر واخر. فماذا افعل عن نفسي يعني؟ اعمل اعلان لهم. وانا بفضل الله اذا عملت اعلان التزم به. فانا - [00:25:34](#) كنت من نفسي ان انا لو عملت اعلان للناس او للشباب سالتزم خالص اعمل ذلك على طول مباشرة ابادر بعمل اعلان او بن انا اقول لصديقتي عدي علي بكرة عشان نروح نتمرن - [00:25:53](#)

تمام؟ وانده علي وخبط علي الباب جامد. فانا هنا وضع نفسي في شيء لا استطيع ان انفك عنه. وان كان الانسان المفروض يفعل غير ذلك والحمد لله انا يعني بفضل الله انا اضرب لكم امثلة. والا فالحمد لله يعني الانسان يدرن نفسه على ان يبادر بغير بغير هذا الالزام - [00:26:08](#)

فخلاصة هذه الفكرة طبعا كلمة لا تعجز ما معناها يعني لا تقصير او لا تكسل عما يمكنك فعله. وليس معناها العجز اللي هو عدم القدرة. يبقى عندنا هذه الاربعة اول خمسة. اولا - [00:26:27](#)

قول الله تبارك وتعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير. يعني عندكم الفرصة وعندكم الادوات والامكانات التي تستطيعون فيها العمل الصالح. فلماذا لم تعملوا؟ تمام؟ انت كده كده ميت. وان الى ربك المنتهي. انك كادح الى ربك كدحا فملائكيه. هتروح فين - [00:26:43](#)

ما فيش تاني يعني هل هل انت تتصور ان انت مخلد؟ لا انت في هذه الدنيا مدة محددة. طب فائدة هذه المدة ان يبتليك الله في حسن العمل او العمل - [00:27:03](#)

طيب يبقى هذا هو الامر الاول. ثانيا هذه الرباعية في الحديث المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرض على ما ينفعك استعن بالله ولا - [00:27:16](#)

هذه الامور الخمسة بفضل الله تبارك وتعالى اذا وضعتها امامك وحاسبت نفسك على كل امر تكتبه وتقيده هذا يقلل فرصه تضييع الوقت لكن ما هي المشكلة انك ليس لديك اعمال - [00:27:26](#)

في واحد اصلا مش عارف هو هو عايش ليه! هو ممكن ممكن يدخل على اليوتيوب مثلا عشان يسمع درس. وبعدين اليوتيوب يجيب له اقتراح فيلم يدخل الفيلم ويترفرج عليه ويخلصه ويدخل في فيلم تاني لنفس الممثل. او يدخل في مباراة كورة فيخرج منها مثلا آآاجمل اهداف لفلان اللاعب. فيخرج منها - [00:27:43](#)

اجمل اهداف لفلان غيره. المشكلة اللي حصلت بين فلان وفلانة. يلاقي اليوم انتهى يا شباب خلاصة الحياة هي ما تفعله في يومك. انت بتعمل ايه في اليوم؟ هي حياتك كلها مجموعة ايام - [00:28:04](#)

فانتظر ما الذي يشغل بالك وما الذي تسعى اليه؟ وماذا تطلب؟ وماذا تعمل؟ يعني انت قبل ما تنام بالليل كده هات ورقة هات ورقة كده وشوف انت عملت ايه من اول ما استيقظت الى الى وقت النوم. عملت ايه؟ اكتم، لازم تكتب. ولازم تاني - [00:28:18](#)

يوم تكون عارف انت هتعمل ايه بالضبط يا جماعة الفوضى تسود حينما ترك الوقت للمصادفة. سايب نفسك انام براحة. والله انا عشت مع شباب قبل ذلك. والله العظيم ما يعرف هو بيعمل ايه في اليوم. يعني بينام لحد ما اصحيه عشان الصلاة بس ويصلی ويرجع

ينام. بيقتل وقته قلت يا اخي والله انت تقتل - 00:28:36

شبابك هو انت فاكر ان قتل الشباب فقط في انك انت تعمل معاuchi او تزني او تشرب خمر لا هذه الموهاب التي تنام عنها الموهاب التي ما اعطاك الله ايها لي الا ل تستعملها في الخير. كيف تنام؟ كيف تضيع؟ كيف يهون عليك؟ تصوروا كده ان في شخص - 00:28:59

وخدناه عنده مليون دولار. ماشي وهو ماسك الفلوس دي عمال يقطعها او يرميها او يحرقها الناس ستقول انه مجنون انا عندي اكتر جنون منه من يفرط في وقته بهذه السهولة - 00:29:19

واحد يتصل به يقول له السلام عليكم وعليكم السلام المكالمة تستمر ساعة تمام؟ يدخل يعلق على الفيسبوك ويدخل في جدال ما لوش اي لازمة يقعد ساعتين يدخل على فيديو في اتنين في ثلاثة في اربعة. طبعا هو انت ايه غير غير عمر؟ - 00:29:35
فذلك نتقي الله تبارك وتعالى في اعمارنا في اتجاهين الامر الاول الحرص على ما ينفع واخرج من حياتك كل ما لا ينفع. كل شيء ترى انه لا ينفعك يؤثر عليك. احيانا الانسان يفكر في ماضي وذكريات ويستغرق فيها - 00:29:50

ويتحسر. واحيانا يخاف من المستقبل. لا. انت لن لن يعني لن تملك ما فات ولا ما هو ات. انت بين يديك ساعات هو اليوم لذلك الله سبحانه وتعالى يعني يأمرك بان ينفعك وتعالى في عمرك او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر - 00:30:07
جاءكم النذير فسائل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهل العمل للخيرات والمسارعين في الخيرات والذين يحفظون آآ اوقاتهم من الضياع. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. وانا اريد - 00:30:29

منك ان تكتب جدوا من الاعمال ولو جدوا خفيها وتحاول ان تلزم نفسك به يقول مثلا انا ان شاء الله سأنا مبكرا. ساستيقظ قبيل الفجر ادعوا الله واصلي ركعتين وركعة الوتر. وادعوا الله سبحانه وتعالى اصلي الفجر في جماعة - 00:30:43

اه اقول الاذكار العب مثلا رياضة نصف ساعة. اه بعد ذلك مسلا لو تتناول الافطار او اذا كنت صائما واه تذهب الى العمل. المهم لازم كل ساعة في اليوم تكون معروفة انا هعمل كذا وهننزل من كذا الى كذا - 00:30:59

والله لا الشيطان ولا آآ ولا هو النفس ولا الناس يملكون ان يسرقوا منك شيئا. انت من يتبرع بذلك لهم واذا رأى الناس منك قوة وحزما وحسما وارادة وعزم على فعل الشيء وحرصا عليه لن - 00:31:15

ان ينالوا منك انت اللي بتتبرع به انت اللي بتكون جالس مسلا في المواصلات واحد يفتح معك كلام وترغبي. انما لو هو شايفك بتقرأ بتراجع قرآن بتذكر الله سبحانه وتعالى. فلن يستطيع ان يأخذك. اذا انت اللي بتروح - 00:31:37
كما قال الشيطان وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوكم فاستجيبتم لي. فلا تلوموني. ولوموا انفسكم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لمزيد الخير اعني على نفسك. فانا كذلك اتمثل هذا القول الشريف من النبي صلى الله عليه وسلم فاعني على نفسك - 00:31:54

نفسك ليس بينك وبين الفلاح الا هو نفسك. فاستعن بالله تبارك وتعالى واحمل نفسك على ما ينفعها واصرف نفسك على ما ينفعها. هذا هو هو الانسان الذي يحب نفسه. نفسه الانسان الذي يحب نفسه هو الذي يأخذها لما ينفعها - 00:32:14

تعرف لما يكون ابنك بيلعب بالنار مثلا معه كبريت وبيلعب بالنار وانت تأخذه منه. هل انت بذلك لا تحبه؟ هل تحرمه؟ لا انت تحميه فذلك اقول لك احمي نفسك. لا تتبع هواها لأن من من اتبع نفسه هواها ضاع. النفس النفس راغبة - 00:32:33

اذا رغبتها هذا من اجمل وسبحان الله هذا هو نفسه الشاعر الذي بدأنا بقوله لما قال ولقد حرصت بان ادافع عنهم فاذا المنية اقبلت لا تدفع هو الذي قال والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ترد الى قليل تقنعوا. النفس ما بتتشبعش. هتدخل من منكر لمنكر ومن معصية لمعصية - 00:32:53

لفسق لفجور كذلك لو هتدخل من من شيء تافه لشيء تافه. فيديو ممكن واحد بدأ قال لك ابص على فيديو خمس دقائق. الفيديو جاب ساعة جاب اتنين جاب ثلاثة جاب العمر كله - 00:33:14

النفس راغبة اذا رغبتها. طيب وبعدين ليس لي سلطان عليها لا اذا ترد الى قليل تقنעה. انت اللي كل الناس ياخدوا فبائع نفسه

فمعنته او موبقا. الله سبحانه وتعالى جعلك انت تملك نفسك. لم يجعل نفسك تملكك - 00:33:27

يبقى لابد ان تنظر ماذا تفعل فيما تفكرا؟ ماذا الى اي شيء تسعى؟ اكتب جدول الاعمال وحاسب نفسك عليه. لازم تحاسب نفسك. ما فيش حد فاضي لك. يعني ما فيش ابوك مش هييجي يقول لك يا حبيبي عملت ايه - 00:33:44

آآ حلية الواجبات زاكرت آآ لعبت رياضة ما فيش حد فاضي لك. فانت لازم تهتم بنفسك وتراقب نفسك لما تكون في السر او في العلن الله سبحانه وتعالى لن يحاسبك عن صورتك على صورتك عند الناس وانما يحاسبك على ما تفعل فعلا لأن ربكم أعلى وبكم الله سبحانه - 00:33:58

وتعالى اعلم بنا. فلذلك استعينوا بالله تبارك وتعالى وسلوا الله تبارك وتعالى العون والهدى فانه لا يدرك خير الا بعون الله تبارك وتعالى وتذكر ان الموعظة مهما كانت بلية لا يمكن ان تحررك الا بقدر حرركتك انت - 00:34:18

لازم انت اللي تتحرك ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. مش اتبسطوا بس. يا سلام! الله الكلام جميل! اه والله ده والله الواحد نفسه. نفسك! اعمل. ما الذي يحول بينك وبين - 00:34:37

من العمل ماذا يحول بينك وبين العمل؟ ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ليس فقط. اذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيم عظيمة ولهديناهم صراطا مستقيما. فالله سبحانه وتعالى اقسم وهذه لام القسم - 00:34:49

اقسام الله سبحانه وتعالى ان من فعل ما يوعظ به فان الله سيؤتيه اجره وسيهديه. يعني ستخرج من خير الى خير. من حسنة الى حسنة. من همة الى همة فسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل العزم والقوة والامانة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:05